

والشخصيات مرتبطة ارتباطاً منطقياً يجعل من مجموعها وحدة متماسكة الأجزاء ، ذات دلالة محددة .. وهي تتطلب نوعاً من الغموض الذي تتضح أسرارها في وقتها المناسب .<sup>(١)</sup>

فلكي نقيم بناء — منزلاً مثلاً — لابد من توافر عدد من المواد كلبنيات البناء والأسمنت والرمل والحصي ( أو الزلط ) ولابد من الأخشاب والحديد وما إلى ذلك من الأمور التي تدخل في هذه العملية ، بناءً على التصميم الذي وضعه المهندس المختص ، ولابد من أسلوب معين . يؤدي علمياً كي نبلغ الهدف ، ولابد من التنسيق المناسب ، وكذلك يجب أن يكون في بناء قصة الطفل أيضاً .

وقصص الأطفال لا يناسبها التعقيد الزائد المركب وكاتبة قصة الأطفال يتخير وقائع معينه يجمع بينها في نسق وتسلسل خاص ، حتى تأتي مفهومة وجميلة ومؤثرة وجذابة ، وحتى تستطيع أن تصل إلى الهدف المطلوب .

وتبدأ قصة الأطفال مما يمكن أن نسميه البداية أو المقدمة ، وتكون موجزة وموضحة لما سيأتي بعدها ، ثم تتابع الوقائع بطريقة منطقية .<sup>(٢)</sup>

وأبسط صورة لبناء القصة هي التي تتكون من ثلاث مراحل رئيسية :  
المقدمة — العقدة — الحل :

وفي المقدمة نجد تمهيداً قصيراً للفكرة ، وفيها نعرف الحقائق اللازمة لفهم ما سيأتي فيما بعد ، أي أنها بمثابة المدخل الذي تتابع بعده

(١) أحمد نجيب ، أدب الأطفال — علم وفن ، مرجع سابق ، ص ٧٦ ، ٧٧ .

(٢) نجيب الكيلاني ، أدب الأطفال في الإسلام ، مرجع سابق ، ص ٦٢ ، ٦٣ .